رابط المادة على منصة باحث

برنامج رحلة الإنسان في القرآن _ برنامج وتزوّدوا _ الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزوّدوا | المجلس الأول:سورة البقرة)بدايةالتعريف بالسورة+الآيات من 1إلى 7(

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم - 00:00:00

في مجالس رمضان وفي هذا المجلس القرآني الذي نتدارس فيه كتاب ربنا سبحانه وتعالى. ومن اهم ما ينشغل به الانسان في رمضان وفي كل العام عموما لكن في رمضان تحديدا - 00:00:17

مدارسة القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان في كل رمضان يتدارس القرآن مع جبريل عليه السلام وهذا ان دل فانما يدل على ان رمضان له خصوصية وله مزية في الدرس القرآني وتدبر القرآن. والعيش في افياء السور العظيمة. وحقيقة ينبغي ان - 00:00:33

ينظر او يلتفت الى هذا. فرمضان ليس فقط لتلاوة القرآن وان كان تلاوة القرآن لها ثواب عظيم واجر كبير لكنه ايضا بتدارس القرآن والوقوف على معانيه. وان سورة من كتاب الله - 00:00:53

يا عبد الله تأخذها وتقلب معانيها وتعيش في افيائها وظلالها فتبني الايمان في قلبك وخير من الكثير من القراءات التي يقرأها الانسان وان كان باذن الله يثاب على كل حرف - 00:01:08

لكن لا يكون الثواب ثوابا المتدبرين فرق هائل بين من يقرأ القرآن والقرآن يبني ايمانه ليعطيه المفاهيم ويشكل التصورات وبين من يقرأ القرآن وهو لا يعرف رسالات القرآن ان قلوبنا لن تصلح ايها الكرام - 00:01:26

الا اذا تلقينا القرآن كما تلقاه الجيل الاول رحمة الله تعالى عليهم حيث تلقوا القرآن فهما ودرسا علما وعملا وتلاوة التلاوة كانت احدى مفردات التلقي لكنها لم تكن هي الصورة الاساسية فانما نزل القرآن ابتداء ليتدبر - 00:01:45

كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته ومن هنا ايها الاحبة في برنامج تزود الرمضاني سنضع رحالنا عند سورة من السور العظيمة في كتاب ربنا سبحانه وتعالى نعيش في افيائها في اثناء هذا الشهر الطيب المبارك - 00:02:08

ونحاول ان نأخذ كلياتها وهذه الصورة التي انتهينا اليها وهي الصورة الاطول في كتاب الله عز وجل سورة البقرة انما وضعنا الرحال اليها بعد عام كامل عشناهم من رمضان الفائت - 00:02:27

في رمضان الفائت ايها الكرام اطلقنا برنامج بعنوان رحلة الانسان في القرآن هذا البرنامج كان هدفه ان نعيش في كليات سور القرآن مع كل سورة سورة ونفهم رسائلها العامة وكنا نظن في بادئ الامر - 00:02:44

انه يمكن ان ننتهي من هذه الرحلة في وقت موجز فاذا بهذه الرحلة تمتد بنا الى هذا الرمضان والحمد لله الذي بلغنا رمضان بحمد الله عشنا عاما كاملا مع سور القرآن سورة سورة حتى وصلنا الى عرش المصحف - 00:03:00

من سورة الناس جزءا جزءا الى ان انتهينا الى سورة البقرة وها نحن اليوم نضع رحالنا باذن الله اخر سور القرآن من الاعلى. طبعا اخر نسبيا وان كان بعد سورة الفاتحة لكن - 00:03:20

انها من حيث البناء الايماني والهرمي انت تبدأ من سورة الناس وتنطلق في بناء معاني الايمان حتى تصل الى سورة البقرة. ولاحظ عما باياته القصيرة وان كانت المعاني عظيمة انت تكبر تكبر تكبر مع كتاب الله عز وجل الى ان تنتهي باطول سورة - 00:03:35

ثم بعد ان تنتهي باطول سورة سورة البقرة وتقف على معانيها تأتيك سورة الفاتحة تلخص لك بالمجمل ما وقع في تفصيل القرآن فان

القرآن انما هو تفصيل لما وقع في سورة الفاتحة كما سيأتي معنا ان كان لنا في العمر بقية - 00:03:55
اذا هذا الدرس هو حقيقة ليس منقطعا عما كان معنا في العام الماضي لكنني احببت ان افرد سورة البقرة في شهر رمضان بالدرس والنظر والوقوف في كلياتها نظرا لما لهذه السورة من مركزية - 00:04:12
محورية واهمية في بناء الايمان في قلب الانسان خاصة عندما نعرف هوية هذه السورة ترابط الافكار في هذه السورة الجسد العام الذي تقوم مع فضلها وكيف كان حرص السلف رضوان الله تعالى عليهم على تلقيها - 00:04:27
نساعدكم باذن الله قدر المستطاع ان يكون الدرس باذن ساعة واحدة حتى يكون لديكم همة ان شاء الله الحضور في الايام القادمة ولذلك ساحاول تماما ان التزم بالوقت والا اتعداه. يعني اذا تعديت خمس دقائق ليس اكثر باذن الله. ونصيحتي لكل اخواني واخواتي - 00:04:45
اجعل لرمضان نصيبا من التدبر وعش في افياء صورة معينة وحلق معها ومع معانيها واجعل هذه الصورة تبني الايمان في قلبك. ربما من الصعب ان تحمل كل معاني القرآن مرة واحدة في رمضان. القرآن ثقيل - 00:05:05
القرآن يحتاج منك الى وقت اكثر واكثر لكن ولو سورة واحدة تعيش مع معانيها وتترك لها المساحة لتعيد تشكيل التصورات في ذهنك هذا باذن الله مهم جدا جدا خاصة في هذا الوقت ايها الكرام - 00:05:22
عندما عزف الناس عن التدبر واستثقلوه جعلوا بينهم وبين القرآن مسافات. فاصبحت معاني القرآن اجنبية غريبة عن كثير من العقول. احيانا انظر في بعض الناس كيف يقلب المصحف في رمضان - 00:05:38
اشعر ولو انني اقرأ في عينه انه يقلب المصحف وهنا يعرف معانيه وهو لا يدرك ماذا يقرأ. وجزاه الله خيرا يحب الثواب يحب الاجر. يريد ان يفعل شيء مع القرآن في رمضان - 00:05:51
لكن اكثر ما يمكن ان يفعله هو ان يقلب الصفحات. وحقيقة هذا قصور والاصل في الانسان المسلم ان يكون عنده اهمية خصوصا في رمضان ان يحضر ولو درسا واحدا تدبريا. يعينه على استثارة القرآن وفهمه - 00:06:05
والعيش في معانيه. فان قليلا دائما في معاني القرآن فان القليل الدائم في معاني القرآن خير من كثرة القراءة التي لا تنتج فهما ولا عملا ولا سلوكا حتى لا اطيل اريد ان ندخل ايها الكرام فيما نحن فيه - 00:06:20
سورة البقرة هذي الصورة العظيمة سورة البقرة ايها الكرام عندما نتكلم عنها عن شيء عظيم حقيقة مهول عن شيء جميل ورائع وفخم وعالي كل المعاني هنا تتزاحم عندما نتكلم عن سورة - 00:06:38
البقرة سورة البقرة اه كما يسميها الشيخ فريد الانصاري صورة منيعة قوية وهي في نفس الوقت صورة جليلة فخمة في معانيها وفي نفس الوقت يصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها بركة. وسيأتي معنى هذا الحديث - 00:06:56
وايضا يوصف في السنة النبوية بانها سنام القرآن. فقد روى الحاكم في مستدركه قوله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سلام وان سلام القرآن سورة البقرة السلام هو اعلى شيء - 00:07:15
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي صححه الحاكم وغيره من اهل العلم يقول ان لكل شيء سنام وسنرى القرآن اعلى شيء في القرآن وسورة البقرة اذا هي الذروة ولاحظ ان هذا يتناسب ايضا ان سورة البقرة صورة مدنية - 00:07:34
كاننا نعيش في استياء السور المكية هذه الصور المكية التي نزلت قبل الهجرة بنت الايمان رويدا رويدا وانت تقرأ المصحف من سورة الناس جزء عمه جزء تبارك المجادلة تصعد تصعد - 00:07:50
لانك اذا وصلت الى سورة البقرة وصلت الى اعلى الجسد. وصلت الى السناب. وصلت الى الذروة. وهذا يقتضي منك ان تعلم ما انت مقبل عليه لتتبع هذه الصورة. انا الان اتدبر اعلى شيء في القرآن. افخم شيء - 00:08:03
اوسع شيء وهذا يقتضي ان هناك رسائل عظيمة وتصورات هائلة انت مقبل عليها في اثناء تدبرك لهذه السورة اه قبل ان نبدأ ونعيش في افياء الصفحات الاولى من سورة البقرة. دعوني اتكلم عن فضل هذه السورة. يعني فضل هذه السورة ربما سيجعلنا نبدأ نفهم قيمة - 00:08:18

هذه الصورة وعظمتها في الترتيب القرآني روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة - 00:08:39
شفيعا لاصحابه ثم قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ثم يقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:54
اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة هذا الحديث عظيم في بيان قيمة سورة البقرة ان كانت ابتداء عن عموم القرآن لكن لاحظ ان سورة البقرة تكررت في هذا الحديث ثلاث مرات - 00:09:18
تكررت في عموم قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وسورة البقرة هي جزء مهم من هذا القرآن ثم قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا البقرة وال عمران بالتحديد - 00:09:40
انهما ياتيان يوم القيامة كانهما على صورة غمامتان او غيايتان التشبيه الاخر او كانهما فرقان من طير صواف وما وظيفتهما يوم القيامة؟ وظيفتهما الدفاع عن حاملهما وحامل سورة البقرة هو ليس فقط الذي كان يتلوها. حامل سورة البقرة هو الذي كان يفهم معانيها. ويعيش في افيائها - 00:09:55
تمتثلها في الحياة التلاوة هو جزء من تلقيها. لكنه ليس فقط هو التلقي الكافي تأتي سورة البقرة يوم القيامة مع ال عمران لتدافع عنك هذي مرة ثانية التي ذكر فيها سورة البقرة في الحديث - 00:10:24
المرة الثالثة يقول صلى الله عليه وسلم يخصص البقرة بالتحديد قال اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اريد ان اقف في هذه الاوصاف الثلاث التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم. لسورة البقرة لانها تعظم قيمة هذه السورة في قلبك. قبل الدخول في معانيها - 00:10:38
يقول صلى الله عليه وسلم الوصف الاول لسورة البقرة فان اخذها بركة اولا ما هو الاخذ؟ يقول شراح الحديث الاخذ هنا ليس فقط التلاوة اخذها اي ان تأخذ دروسها ومعانيها. من اخذ سورة البقرة درسا - 00:11:02
وفهما وعاش معها وعمل بها هذا الشخص سيحصل البركة البركة في اي جهة قالوا في كافة الصعد هناك بركة في زيادة الايمان. وفعلا باذن الله من عاش معنا في سورة البقرة سيزداد ايمانه - 00:11:23
بركة في زيادة معرفتك بالهك وبشريعتك بهذا الدين العظيم الذي تنتمي اليه اه بركة في رسوخ معاني الشريعة والتصورات الكلية في قلبك بركة وركز في هذا المعنى. بركة في دفع الشيطان - 00:11:41
واثار الشيطان عن حياتك. ومن الاحاديث التي تبين بركة سورة القرآن في دفع الشيطان عن حياتك طبعا لما نحكي عن دفع الشيطان نتكلم عن وساوسه. خطراته آآ ما يسببه من الاذى للانسان حتى من تسلط الجن عليه في السحر والعين والحسد وما شابه ذلك. يقول النبي صلى الله عليه - 00:11:58
في صحيح مسلم كما جاء في صحيح مسلم ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ان الشيطان يفر ويهرب من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. سورة البقرة بالتحديد الشيطان لا يستطيع ان يقاومها. بشرط - 00:12:22
لمن قرأها بحقها واخذها بحقها وعاش مع هويتها القرآن لا الشيطان لا يستطيع ان يصمد امام قوة سورة البقرة في قلب المؤمن لاحظ هذه البركة وهناك ايضا احاديث اخرى تدل على قيمة سورة البقرة او بركة سورة البقرة في توريث المؤمن الثبات - 00:12:43
فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين عندما حصلت بلبلة في الصحابة الكرام في بداية الغزوة. امر العباس ان ينادي اصحابه فيقول يا اصحاب سورة البقرة وكذلك عاد المشهد مرة اخرى في معركة اليمامة - 00:13:10
هذه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عندما قاتل المسلمون مسيلمة الكذاب وكانت معركة شرسة اه اصبح الصحابة في خضم المعركة يتنادون مع بعضهم البعض يا اصحاب سورة البقرة - 00:13:27
هذا يدل على ان سورة البقرة من بركاتها انها تزيد المؤمن ثباتا في خضم الفتن وفي خضم المعمل يعني من تلقى سورة البقرة وفهم رسالتها حجم الثبات عنده يزداد لذلك دائما كنت اتساءل ما الذي يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول للعباس في غزوة حنين؟

نادي يا عباس يا اصحاب سورة البقرة - 00:13:40
ولما تطرق هذه الكلمة اسماع الصحابة الكرام وهم في بلبلة المعركة يعيدون الحشد وترتيب الصفوف لمقابلة العدو. اذا كلمة يا اصحاب سورة البقرة هي تذكر الصحابة بمعاني عظيمة. عاشوا معها في سورة البقرة. هذه المعاني تستدعي منهم الثبات عند - 00:14:04
واعادة ترتيب الاوراق. وهذه من اعظم بركات سورة البقرة في حياتك انها ثبات في زمن الفتن والقلاقل والاضطرابات والبلايا اذا لما نقول سورة البقرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخذها بركة - 00:14:24
على كافة الصعد ثم يقول عليه الصلاة والسلام وتركها حسرة في المقابل كما ان من يأخذها يشعر بالبركة في حياته في كافة الصعد والعكس بالعكس من ترك سورة البقرة وقصر في فهمها وفي فهم ما فيها من معاني الهدى والرشاد والسداد. فانه سيفوته من الايمان بقدر تقصيره في فهم هذه السورة - 00:14:39
وسيفوته من هدايات القرآن ومن الرشاد في حياته. بقدر تقصيره في اخذ هذه السورة. ويفوت من الثبات بقدر تقصيره. اذا سيتحسن كثيرا من لم يتعلم معاني هذه السورة لانه فاتك خير عظيم جدا - 00:15:03
اذا وتركها حسرة على صاحبها ثم ختم صلى الله عليه وسلم فقال ولا تستطيعها البطلة وهنا يظهر لي معنى في ولا تستطيعها البطلة. الان البطلة قالوا جمع باطل وكأن المعنى الذي يراد ان يقال والله اعلم - 00:15:20
ان معاول اهل الباطل معاول اهل الباطل لا تستطيع ان تهدم الايمان في قلب من تعلم سورة البقرة اذا تعلمت سورة البقرة وتلقيتها بمعانيها وعرفت تسلسلها وترابطها والرسائل المطلوبة منك - 00:15:38
فان معاول اهل الباطل. لاحظ قال ولا تستطيعها البطلة اهل الباطل لو حشدوا ما حشدوا من قوى واعلام وجهات ومؤسسات ومصنفات وطرق لتشويه الايمان في قلبك. هذا الايمان الذي بنته سورة البقرة - 00:15:56
بناء محكما لا تستطيع معاول اهل الباطل ان تهدمهم فاذا سورة البقرة سورة محورية في بناء الايمان وبناء التصور الايماني وطبيعة هذه الشريعة وعلاقتك انت بها وكيف تلقاها. اذا احكمت ذلك فان البطل اهل الباطل - 00:16:15
طبعا كلمة البطة لهنا ربما في كتب اهل الحديث كثيرة ما يفسرونها بالسحرة. لكن في اعتقادي ان الامر اعم من السحر. بل كل مبطل يريد اذيتك. يريد تشويه الاسلام في في قلبك وفي عقلك. يريد ان يحرفك. يريد ان يضلك - 00:16:36
والشياطين والسحر وهذا هم جزء منهم كل من يريد ان يهدم الايمان في المؤمن يقف عاجزا امام تحدي سورة البقرة اذا انت لا تتكلم عن شيء سهل انت تتكلم عن معقل من معاقل بناء الايمان هذا المعقل اسمه سورة البقرة - 00:16:53
اذن فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقد ادرك الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم عظم هذه السورة وحجم اثرها في بناء الايمان ولذلك كانوا يتنافسون في حفظها ويأخذون وقتهم واريحيتهم في ذلك. لانه كان المهم عندهم ليس فقط ان ينجزوا الحفظ. لذلك ورد عن ابن عمر انه - 00:17:12
قرابة سبع سنوات الى ثمان سنوات وهو يحفظ هذه السورة ويتلقاها. ابن عمر ما كان يعاني من مشاكل في الذاكرة او ضعف في الحفظ لكنه كان يدرك ان الاخذ لسورة البقرة هو ليس مجرد حفظ الالفاظ - 00:17:35
وانما هو تحقيق المعاني فكان يأخذ اريحية ووقته في تحقيقها. وانس بن مالك رضوان الله تعالى عليه. كما جاء في مسند الامام احمد يقول انس بن مالك عن وصف الصحابة الكرام انه كان من اخذ البقرة وال عمران جد فينا - 00:17:50
يقول انس كان من اخذ البقرة وال عمران جد فينا يعني عظم فينا لاننا ندرك انه هذا ليس كاي واحد من هذا الصحابي استطاع ان يفهم البقرة فكان يعظم في اعين اصحابه وكذلك ورد في صحيح مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص - 00:18:09
ثم قدم عثمان بن ابي العاص مع وفد ثقيف يقول عثمان فاستعملني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصغر الستة الذين وفدوا اليه وذلك اني كنت اقرأ سورة البقرة عثمان بن ابي العاص كان من اصغر قومه - 00:18:28
ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام استعمله عليهم عثمان يخبرنا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم وضعه اميرا على قومه ما هي

الخبرات التي يمتلكها مع انه كان من احدثهم سنا الخبرة التي كان يمتلكها؟ قال وذلك اني كنت اقرأ سورة البقرة - 00:18:46
لاحظ ليس هو لا يقصد كنت اقرأ يعني اقرأها عن ظهري غيب فقط لا لا. هو يقصد انني كنت افهمها وادركها وتلقيتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان من تلقى هذه السورة وبنته هذه السورة هو الذي يستحق امارة قومه وسياده - 00:19:05
وحقيقة الكلام عن سورة البقرة وفضلها واثار كلام يطول ولكن ليس هذا مقصدي وانما مقصدي ان نبدأ نعيش فيها لكن لابد من هذه المقدمة حتى نشحذ الهمم للتركيز انتباه واعطاء هذه الصورة حقها. طريقتي ايها الكرام اه في - 00:19:22
للتعامل مع هذه الصورة هو لن لن اقف مع كل كلمة كلمة لافصلها ربما هذا يحتاج منا الى يعني سنوات. ولكن طريقتي باذن الله في هذا الشهر ان نقف مع المعاني الكلية ونحاول ان نربط - 00:19:40
الايات مع بعضها البعض. بعد معرفتنا لهوية السورة بعد قليل باذن الله. ازعم والله اعلم ان من فهم هوية السورة والمعنى العام الذي تريد الصورة ان تطرحه سيستطيع بعد ذلك ان يستلذ وهو يقرأها. انه اصبح ينتقل من موضوع الى موضوع ومن صفحة الى صفحة في سورة البقرة - 00:19:53
وهو يفهم ارتباط هذه الصفحات مع بعضها البعض في بناء الهوية العامة والصورة العامة. فاذا نحن سندرس الكليات وليست تفاصيل لكننا نحتاج ابتداء الى الكليات مرحلة اولى في عرض سورة البقرة. حتى اذا كتب الله عز وجل لكم تدبرا تفصيليا جزئيا لكلمة كلمة واية اية تستطيعون بذلك ان تشكل - 00:20:13
صورة عظيمة عامة مفهومة لسورة البقرة في اذهانكم. سواء وانت تقرأها في الصلاة او انت تقرأها وحدك وفي ولدك آآ طبعا بعض الاخوة يسألني كان هل هناك شيء تحيلنا اليه - 00:20:36
ما عرفنا هذا الدرس او في اثناء متابعتنا لهذا الدرس حتى نقرأ معه في تفسير سورة البقرة. حقيقة انصحكم ان تقرأوا تفسير سورة البقرة للاستاذ فريد الانصاري في كتابه مجالس القرآن المجلد الثالث - 00:20:51
الشيخ فريد الانصاري رحمة الله تعالى عليه ابدع ابدع في اه تقديم سورة البقرة وطرحها وايصال رسائلها وافكارها في كتابه مجالس القرآن وكنت اتمنى ان هذا الكتاب ينتهي لكن الله كان اجر الله اقرب - 00:21:05
الشيخ علي رحمة الله تدارس بعض الصور في هذا الكتاب كتاب مجالس القرآن مجلداته الثلاث. لكن لم يكتب له العمر نهائي الطريقة التي يتعاطى فيها الشيخ فريد الشيخ فريد الانصاري مع سورة البقرة. وعموما مع عموم سور القرآن طريقة تتناسب مع المسلم المعاصر - 00:21:24
المسلم المعاصر الذي يعاني من فجوة بينه وبين كتب التفسير القديمة. وفجوة بينه وبين اليات التدبر اسلوب الشيخ فريد يقرب الصورة الى قلبك ويقربك انت من الصورة ويجعل هناك نوع من التعايش والفهم لطبيعتها ومعانيها. لذلك انصح اثناء متابعتكم ما ان شاء الله في تدبر هذه السورة ان تقرأوا في كتاب الشيخ - 00:21:42
وليد الانصاري في تدبره وسيكون هناك فائدة حقيقة جزء من الفوائد التي اعطيها في هذا المجلس حقيقة انا استفدت من الشيخ فريد جزاه الله خيرا مع التفسير الاخرى والمعاني التي تخطر في ذهن الانسان اللهم سدد ووفق - 00:22:04
نبدأ الان ان شاء الله في عملية الدخول الى هذا المعقد العظيم من معاقل الايمان سورة البقرة ما هويتها العامة؟ وما فكرتها العامة التي تدندن حولها؟ انا هنا ساعتمد الاختصارات حتى نسير اكثر واكثر. استطيع ان اقول - 00:22:18
ان سورة البقرة هي فكرة عامة يعيش فيها السورة من اولها الى اخرها تتكلم عن كيفية تلقي المسلم للهدى من الله سبحانه وتعالى ما هي المشاعر ما هي الاحاسيس؟ وما هي الطريقة - 00:22:39
التي ينبغي ان يتلقى فيها المسلم الهدى والشريعة من الله سبحانه وتعالى. فهناك مسلك يميز اهل الخير والصلاح واهل الهدى والرشاد في تلقي الهدى وهناك مسالك لاهل الباطل ولاهل الضلال في التعامل مع الهدى - 00:22:59
فتأتي سورة البقرة لتبين هذا المنهج بشكل عام مع تطبيقات وممارسات في داخلها لهذا المنهج وهذا الجميل في الطرح القرآني انه لا يكتفي بالنظرية. لا القرآن يعطيك القواعد وانت تقرأ القواعد تجد التطبيقات حية امامك. في زمن الصحابة الكرام رضوان الله تعالى

عليهم وحتى في استجرار امثلة من الزمن المتقدم. اذا - 00:23:20
هذه الهوية العامة التي ارجو ان تبقى في اذهانكم ونحن نعيش مع مقاطع هذه الصورة مقطع مقطع. نعيد نقول سورة البقرة هي حديث عن كيفية تلقي المسلم للهدى للوحي للشريعة من الله سبحانه وتعالى وهذا من - 00:23:46
العظيمة بل هو اعظم مفهوم في حياة المسلم. وفي حياة الناس عموما وهي كيف يتلقى الانسان الوحي الذي ينزل من الاله باي مشاعر باي احاسيس باي قلب ولعل اسم السورة - 00:24:06
اسم السورة وهي سورة البقرة يجعلكم تتأكدون ان هذا هو او ان هذه الفكرة هي الفكرة الاساسية في سورة البقرة كلمة البقرة هي تشير الى قصة بني اسرائيل وطريقة تعاملهم مع تلقي الهدى من الله لما امرهم الله ان يذبحوا البقرة - 00:24:23
كيف كان هناك العناد المماحكة المراجعة المستمرة لموسى عليه السلام وتأتي القصة في اخرها لتقول فذبحوها وما كادوا يفعلون. يعني مع انهم في النهاية ترى ذبحوها. لكن كيف كان تلقي بني اسرائيل للهدى من الله - 00:24:42
المماحكة المجادلة وهذا في احسن احوالهم انهم بعد المماحقة والمجادلة اخر اشي بفعل ما اراده الله سبحانه وتعالى هذه الطريقة في تلقي الهدى والشرائع الالهية لا يريدها الله سبحانه وتعالى ان تكون في امة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اختيار اسم هذه السورة سورة البقرة لتبقى رمزية قصة البقرة - 00:25:01
تشكل لك هوية الصورة كيف ستتلقى يا ايها المؤمن الوحي الالهي هل ستتلقاه بطريقة اليهود؟ سمعنا وعصينا ام تتلقاه بطريقة اهل الايمان؟ سمعنا واطعنا ولذلك سنجد ان جزء كبير من السورة هو تحذير اهل الايمان واتباع محمد صلى الله عليه وسلم من ممارسة طرائق اليهود في تلقي - 00:25:27
الشرائع والتعامل معها وهذا المعنى المعنى العام للسورة الذي ذكرناه سنبدأ به ونلاحظ من بداية السورة حتى يضع رحاله في نهاية الصورة الايتين اللتين من قرأهما في ليلة كفتاه تجد امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:25:54
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا. هذه الخلاصة خلاصة سورة البقرة في الايات الاخيرة وقالوا سمعنا واطعنا هكذا هو منهج تلقي الوعي عند اهل الايمان - 00:26:17
والصورة من اولها الى اخرها هي تتجه نحو هذه البوصلة وهذه اهم بوصلة في حياة الانسان. طيب الان بعد ان فهمنا هوية السورة والفكرة العامة. التي بناء عليها لانه دايما اخواني تصور الفكرة العامة يجعلك وانت تقرأ صفحة بعد صفحة تحاول تقول - 00:26:39
هذه الصفحة كيف تخدم الفكرة العامة؟ ثم الصفحة التي تليها ثم الموضوع الذي يليه. وهكذا هنا ستشعر ان الصورة تشجرت واصبح هناك تصور عام في ذهنك لها. وانت تقرأها من بدايتها الى نهايتها. الان سامر على - 00:26:57
المعاني الكلية التي مرت عليها سورة البقرة من اولها الى اخرها تباعا. ثم سنبدأ العيش ان شاء الله في المقطع الاول حتى لماذا اريد الان بسموه انا الاستعراض العام تفاصيل هذه الصورة انه هذا الاستعراض العام ايضا يؤكد هوية هذه الصورة وفكرة هذه الصورة في اذهاننا - 00:27:12
ابدأ سورة البقرة في مطلعها لتكون امتدادا لسورة الفاتحة في سورة الفاتحة ولاحظ هنا ماذا يحصل. نحن نقول في سورة الفاتحة انت اول ما تفتح المصحف اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:27:33
فتفاتحك سورة البقرة وتقول لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اذا انت في سورة الفاتحة عندما قلت اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم سورة الفاتحة البقرة في مطلعها مباشرة تجيبك - 00:27:51
ذلك ذلك الصراط المستقيم الذي تسأل الله الهداية اليه ستجده في هذا الكتاب. اذا اهدنا الصراط المستقيم تريد الهداية ذلك ذلك الصراط المستقيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى فيه الهداية التي تطلبها. اذا - 00:28:11
فاتحة هذه الصورة تبين مصدر الهداية. انت تقول اهدنا مصدر الهداية هو ذلك الكتاب. وسنأتي الى تفصيل لا ريب فيه هدى للمتقين. ثم من بدايتها السورة ستقسم تلقي الناس لهذه الهداية. كيف تلقى الناس عموما - 00:28:32
هذه الهداية هذا الوحي الالهي. انقسم الناس الى مؤمنين متقين الى المتقين. ثم ذكر صفاتهم ثم ذكر بعد ذلك صفات الكافرين وكيف

تلقوا القرآن ثم ذكر بعد ذلك صفات المنافقين وكيف تلقوا القرآن؟ كيف تلقوا هذا الهدي الالهي - 00:28:51
وفي المنافقين كان هناك نوع من البسط والتفصيل اكثر حتى يكون لدينا تصور واضح عن هؤلاء ان تصور المتقي قد يكون في سهولة تصور الكافر يكون في بسهولة لكن تصور الشخصية المنافق - 00:29:11
في صعوبة. وسنعرف بعد قليل لماذا هذه الصعوبة. لكن المهم ان الصورة ابتدأت ببيان مصدر الهدى وكيفية انقسام الناس في تلقيهم هذا الهدى الى متق وكافر ومنافق. وكيف تعامل هؤلاء الاصناف الثلاث مع هذا الهدى - 00:29:26
ثم اه بعد ذلك يأتي الامر العام للجميع بضرورة الخضوع لاله هذا الكون سبحانه وتعالى. وعدم تحدي الهدى الذي نزل به ويخبر كيف ان هذا الهدى من احسن التعامل معه وصل الى الرشاد ومن لم يحسن التعامل معه كان هذا الهدى حجة عليه وسببا في - 00:29:45
بضياعه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا هنا ينتهي المقطع الاول بعد هذه التقدمة والتوطئة لبيان الهدى وكيف تلقي الناس له على اصناف ثم النداء للناس جميعا بضرورة الخضوع له - 00:30:07
تنتقل بنا الصورة الى مقطعها الثاني وهو العودة الى كيف نشأ الانسان على هذه الارض وان الانسان كان نزوله الى الارض اصالة انما كان بسبب خطيئة الانحراف عن الهدى في جزئية معينة - 00:30:23
فتأتي قصة ادم في مكانها المناسب انه انت اصلا يا ايها الانسان انت في قمة احتياجك الى الهدى. في قمة احتياجك ان تقول لهذا الهدى سمعنا واطعنا. لانه قالت مبدأ نزولك الى الارض - 00:30:40
كان بسبب الخطأ في ترك الهدى فتأتي قصة ادم وكيف ان الله عز وجل امره ان يأكل من الاشجار الا شجرة وكيف ان ادم عليه السلام عندما اخطأ ابتعد عن الهدى في هذه الجزئية نزل - 00:30:56
هنا ابتدأت قصة الانسان قلنا اهبطوا منها جميعا. والذكر انه فاما يأتينكم مني هودا فمن تبع هداي. ومن اعرض عن هذا الهدى ماذا ستكون فإذا ابتدأت البقرة من قصة من سورة البقرة القصة من بدايتها - 00:31:11
انت يا ايها الانسان نزولك الى الارض انما كان هو ضريبة عدم تلقيك الهدى التام من الله سبحانه. وكيف ان عدم تلقي الهدى بتمامه وكماله يسبب لك نكبات في الحياة. فاعظم نكبة هي نزول الانسان الى الارض بعد ان كان في - 00:31:27
وكانت هذه نتيجة عدم تلقي الهدى بتمامه. ثم كيف ان ادم تاب واصبح من خصيصة هذا الجنس الذي يسمى الانسان انه يحتاج الى التوبة والعودة والتمسك بالهدى وكل ما تفلت يحتاج التوبة والانابة مرة اخرى حتى يستطيع ان يكمل هذا الانسان ويعود - 00:31:47
الى موطنه الاصلي. بعد ان تنتهي قصة ادم ودور الانسان على الارض يأتي الان القسم الثالث من سورة البقرة وهو استعراض لاكبر قطيع من البشرية وهم بنو اسرائيل الذين كثرت فيهم الانبياء والرسل والكتب السماوية كيف كان يتعامل هذا الجنس من البشر او هذا النوع من البشر مع هدايات - 00:32:07
الوحي الإلهي وحجم المماحكة والمناورة والاعراض والعبث تبديل الكتاب واشتراء باياته ثمنا قليلا ويؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ويقولون احيانا به ثم يتركونه ثم ينبذونه وراء ظهورهم. لما نستعرض كيف تحدث القرآن عن طريقة بني اسرائيل في تلقي الوحي؟ نقطع تماما ان الله عز وجل انما يسرد هذه القصص علينا ليقول لنا - 00:32:32
احذروا ان تكونوا نموذج بني اسرائيل. احذروا ان تكونوا وان تعيدوا نموذج بني اسرائيل فان بني اسرائيل. كيف كان تلقيهم الوحي الالهي فعلوا كذا وكذا وكذا بتيجي سورة البقرة تتكلم عن مشهد بعد مشهد بعد عشرات المشاهد - 00:33:02
اسندها عليك سورة البقرة. الهدف منها ان تخبرك. انظر الى هؤلاء كيف يتلقون الوحي الالهي. مع انني اكثرت فيهم الرسل والانبياء والرسالات وو ثم ماذا كانت النتيجة الالهية؟ انسحب الله النبوة منهم - 00:33:20
وجعل النبوة الخاتمة في جنس اخر من اجناس البشر وهم العرب. بعد ان فعل بنو اسرائيل ما فعلوا في الوحي الالهي وهم لا يستحقون بقاء هذا الاستخلاف فيهم. فانتقل هذا الاستخلاف الى غيرهم - 00:33:35
اذن بعد هذا الاستعراض الطويل والعميق لاكبر جنس من البشر وكيف عبثوا بالهدايات الالهية التي كانت تأتيهم بعد ذلك يأتي المقطع

الذي يليه في سورة البقرة. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن - 00:33:51
تأتي سورة البقرة لتعرض لك نموذج رائع من نماذج تلقي الوحي الالهي وهدايات الله. نموذج ابراهيم الله عز وجل ابتلى ابراهيم بامور واعطاه اشياء معينة ليقول سمعنا واطعنا فاتمهن وكان شعار ابراهيم في سورة البقرة اذ قال له ربه اسلم - 00:34:10
قال اسلمت لرب العالمين هذه محورية في قصة ابراهيم في سورة البقرة. ان الله عز وجل يعرض لنا نموذج ابراهيم عليه السلام نموذج عظيم بارز. لذلك واحد الشعا ملة ابراهيم. طريقة ابراهيم في تلقي الهدى الالهي هي اذ قال له ربه اسلم - 00:34:34
قال اسلمت لرب العالمين هذي طريقة المؤمن في تلقي الوحي واصبحت هذه الطريقة موروثة في درية ابراهيم. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا - 00:34:55
وانتم مسلمون الاستسلام. الانقياد التام للشريعة الالهية اصبحت اذا قصة ابراهيم هنا لتكميل هذه الفكرة العامة الانقياد والقبول والطاعة لاوامر الله وهداه ووحيه بعد ذلك يأتي مطلع الجزء الثاني من سورة البقرة. باول اختبار تطبيقي للصحابة - 00:35:09
في تلقي الوحي الالهي قضية تحويل القبلة وكيف انقسم المجتمع المدني الى تلقي هذا الموضوع. كنا نصلي لبيت المقدس امركم الان ان تتوجهوا للكعبة الى بيت الله الحرام ثم يتبعها قضية الصفا والمروة بعد صفحتين مباشرة الحديث عنهما تباعا. ان هو ايضا كانوا لا يعني الصحابة الانصار - 00:35:34
عندهم حرج من الطواف او السعي بين الصفا والمروة كما سيأتي. ثم يأمرهم الله ان يسعوا بين الصفا والمروة. يأتي اول الجزء الثاني هو الاختبار تطبيقي هل استفدتم من الدرس الذي في الجزء الاول؟ هل تعلمتم من اخطاء بني اسرائيل؟ اذا دعونا نرى. دعونا نرى التطبيق. ساحول - 00:35:59
من بيت المقدس الى الكعبة كيف ستتلقون هذا الامر وكيف ستتعاملون مع هذا التطبيق؟ ثم يرصد القرآن ماذا حصل؟ في هذه اللحظة. وكيف انقسم المجتمع المدني الى من في قلوبهم واعرضوا الى منافقين - 00:36:21
هذا وبدأوا يشعرون بالاضطراب وعدم الموافقة. والى مؤمنين مسلمين. سمعنا واطعنا يا رب وكذلك قضية الصفا والمروة وضرورة انه من شعائر الله وضرورة ان تسعوا بينهما كيف تلقاها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:36:35
بعد هذا الاول تطبيق من تطبيقات تلقي الهدنة الالهي. تعود السورة لتركز على التحذير من اكبر جريمة يمكن ان يفعلها الانسان وهو ان يحاول ان يشوه او يكتم او يطمس الهدى الالهي - 00:36:51
تخيل ان الله عز وجل ينزل هدى من السماء سيتسلط عليه اصحاب القلوب المريضة واصحاب المشاريع المشبوهة والمأجورين. فيحاولون كتمانه ان الذين يكتمون ما انزلنا من والهدى والهدى. ولاحظ كلمة الهدى راح ستتكرر معك كثيرا في سورة البقرة. بدك تكون مركز فيها. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى - 00:37:09
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون اذا الصفح الذي ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب يشترون به ثمنا قليلا هنا تسهب سورة البقرة في التحذير من هذه الجريمة الكبرى - 00:37:32
احذروا ان تكتموا هدايات الله. يعني في بعض الناس هو يترك الهدايات لكنه لا يشتغل بتشويهها هذا مجرم لكن الاكثر اجراما من الذي يسعى الى تشويه الشريعة والى تشويه دين الله. سواء في المناهج في المقررات في الاعلام في عقول الناس. هذا ايش جريمته عند الله؟ تخيل هناك هدايات من الله وانت - 00:37:47
كانسان تسعى الى طمس هويتها بعد ذلك بعد ان تعظم سورة البقرة هذه الجريمة النكراء تعود سورة البقرة لتبين ان حقيقة الايمان. انه حقيقة الايمان يعني ليس هو صلب الموضوع ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هذه جهات - 00:38:11
الله يوجه الى اي جهة شاء. لكن صلب الايمان ان يقر التصديق بالله وباليوم الاخر وبمعاني الايمان في قلبك. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لكن يعني مش هذه القضية العظمى العميقة. وان كانت هذه من الدين لكن البر ان من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب - 00:38:31
وات المال على حبه. هو ان تحافظ على كليات الدين وعقائده العامة. قضية التحويض نحو المشرق والمغرب كان هدفها اختبار مدى

سمعنا واطعنا ومعيار التلقي عندكم. لكن صلب الموضوع هو كيف الايمان في قلبك؟ طمني كيف كليات العقيدة في - 00:38:54
ثم بعد ذلك تبدأ سورة البقرة تتكلم عن التشريعات بعد ان بنت مفهوم الطاعة وبنت مفهوم الانقياد. كيف الدرس يبنى. انه انا بنيت قاعدة الطاعة. بنيت قاعدة اسلمت لرب العالمين - 00:39:13
من الان خلاص فهمت يا رب. انا فهمت هذا الكتاب هو يشكل الهداية لي في الحياة. وفهمت كيف انقسم الناس في تلقيه. وفهمت انه اصلا اكبر يعني اول خطأ للبشرية هو اصلا - 00:39:29
سبب وجودنا في الارض وعدم ترقي الهدى بتمامه. وكيف ان ادم تاب من هذا الخطأ وفهمنا كيف تعامل بنو اسرائيل مع الهدايات ولم يتعاملوا معها بالطريقة الصحيحة التي ترضيك. وعرفنا ملة ابراهيم اسلمت لرب العالمين. بعد ان بني هذا المفهوم الكامل. الان - 00:39:42
مبدأ التشريعات الالهية تنزل رويدا رويدا يقابل التشريع القصاص ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. بعد ذلك كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وما يتعلق بها كذلك شيء من ايات الجهاد. ثم بعد ذلك الايات آآ واتموا الحج والعمرة لله - 00:40:02
مجموعة اذا من التشريعات متنوعة ما بين تشريعات جنائية قصاص. الى تشريعات جهادية سياسة شرعية. الى تشريعات عبادية متعلقة بالصيام الحج والعمرة ثم بعد ذلك وهذا جمال القرآن. عادة السورة مرة اخرى لتبني مفهوم الانقياد لله - 00:40:21
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان والتحذير من نموذج بني اسرائيل مرة اخرى حيث اعطاهم الله نعمة نعمة الوحي ونعمة الهدايات فتركوها وانسلقوا عنها. واعادة التنبيه لهذه القضية. وكان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين. وكيف انه دائما - 00:40:40
عندما كانت تنزل الكتب الالهية للبشر. والهدايات الالهية للبشر يختلف مواقف الناس منها. ما بين متلق لها بسماعنا واطعنا. وما بين ملك الله وراء ظهره. ثم تعود السورة بعد ان اعادت التركيز على نقطة التلقي. تعود لتبني بعض الاحكام الشرعية. كتب - 00:41:06
عليكم القتال وهو كره لكم. آآ ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم غير. ثم مجموعة من الاحكام المتعلقة بالقضايا الاسرية. ويسألونك عن المحيض والايات التي تتعلق والوطء والجماع. فاتوا حارتكم ان شئتم الايات التي تتكلم عن الايلاء من الزوجات الذين من نسائهم ايات تتكلم عن - 00:41:26
الطلاق ولاحظ ان القرآن يبني سمعنا واطعنا ثم يعطيك تطبيقات يبني سمعنا واطعنا ثم يعطيك تطبيقات لتتعامل معها كلها بمنهجية سماع واطعنا. فتمضي سورة البقرة في هذا المقطع نتكلم عن احكام الاسرة. واذا طلقت بالنساء واذا طلقتم النساء واحكام الرضاع والواردات يرضعن اولادهن - 00:41:46
وكذلك احكام العدة. وكيف ان المرأة التي يتوفونها زوجها اربعة اشهر وعشرة ولا جناة عليكم فيما عرضتم واحكام الطلاق؟ تأتي هذه الاحكام بعد بناء مفهوم الطاعة حقيقة اي احكام الهية - 00:42:07
لا تأتي على قلب تربى على ملة ابراهيم سمعنا واطعنا واسلمت لرب العالمين. للاسف كما ترون في واقعنا كثير من الناس عندما تقول يا اخي حكم الله في المسألة كذا. حكم الله كذا - 00:42:23
قلبه ليس متربيا على معاني سورة البقرة. ليس متربيا على تلقي الهدى من الله بالسمع والطاعة وعدم المناقشة. كثير من الناس لا يقبل الهدى اصلا ويقفز الى هواه. واحسنهم حالا هو الذي يفعل كما فعل بنو اسرائيل في البقرة. فذبحوها وما - 00:42:37
يفعلون. بحاول ان يناور ويلتف على الشريعة لان هو يستحي ان يعارضها ويتركها. فيبقى يناور ويماح حتى يجد مخرج واذا لم يجد مخرج فعل الشريعة وهو كاره لها سورة البقرة تعلمنا درسا لا يصلح - 00:42:57
ان تفعل الشريعة وانت كاره لها ما بنفع اياك ان تكون من نموذج فذبحوها وما كادوا يفعلون. فاذا تأتي كل هذه الايات على ارضية سمعنا واطعنا. بعد ان تنتهي موضوع احكام الاسرة - 00:43:16
تعود سورة البقرة لتبني مفهوم الطاعة وتقص علينا قصة طالوت وكيف فعل مع قومه وكيف ان هناك من سمع واطاع لطالوت هناك

من اعرض وتنكب عن الهدى في قصة طالوت. وكيف كانت ضريبة هذا وضريبة هذا. قصة جميلة نأتي اليها. ثم بعد ذلك - 00:43:33
سورة البقرة تتكلم عن تعظيم الله في القلوب لانه اذا عظمة الله مش موجودة في قلبك انك لن تقبل هداه. فتأتي بعد قصة طالوت اعظم اية في كتاب الله وهي اية الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:43:54
يبني لك تصور عن الله بعظمته اعظم اية في كتابه لابد ان تعظم الله في قلبك. لانك اذا عظمت الله ستعظم هداه وتأتي بعد ذلك بقصة ابراهيم وعزير قصة ابراهيم مرة اخرى كيف انه سعى لتعظيم وتثبيت - 00:44:10
عظمة الله في قلبه ثم بعد ان ننتهي هذه الجولة من تعظيم الله في القلب تعود الى مجموعة اخرى من الاحكام. وهي الاحكام المالية احكام الصدقات الربا احكام انما واحل الله بها حرم الربا وتبدأ تبني لك القضايا المالية من موضوع الى موضوع بداية من الصدقات والحث عليها ومنهج التصدق - 00:44:28
والانفاق في الاسلام ثم التحذير من الربا وتأكيد قيمة البيع ثم قيمة الدين وضرورة توثيقه في اطول اية اية الدين ثم الكلام عن الرهن وكيف الانسان يفعل الراهن في حياته - 00:44:53
طبعا ده كله مرور سريع. بعد ان تنتهي القضايا المالية. لاحظ اذا سورة البقرة تكلمت عن احكام العبادات الصوم والحج والعمرة والصلاة تكلمت عن احكام المعاملات البيع والديون والرهن. تكلمت عن حياة احكام الاسرة. النكاح والطلاق والرضاع والعدد وما شابه ذلك. تكلمت الاحكام السياسية الشرعية الجهاد - 00:45:06
والقتال والسلم والحرب. تكلمت عن الجنايات القصاص وو وكل هذا احكام عظيمة بنيت في سورة البقرة. لم تبنى بهذا الحجم في اي سورة اخرى. ثم بعد ذلك اختبار اخر للصحابة - 00:45:29
بعد اختبار تحويل القبلة الذي كان في مطلع الجزء الثاني الاختبار الاخير للصحابة لما نزلت عليها نزلت عليهم ايات الله عز وجل تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:45:45
فثقلت هذه الاية عن الصحابة قالوا يا رب يعني الله يريد ان يحاسبنا على ما نخفيه ايضا في قلوبنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه حذر الصحابة احذروا ان تكرروا نموذج بني اسرائيل نموذج سمعنا وعصينا - 00:45:59
اقبلوا هذه الاية وان كان فيها مشقة عليكم الصحابة فعلوا كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سمعنا واطعنا ما دام الله يريد ان يحاسبنا حتى على بواطننا سمعنا واطعنا. فكان هذا اختبار سينسخه الله في الايات التي تليها لكن يريد سبحانه ان يرى - 00:46:17
مدى فهم الصحابة لدرس سورة البقرة وطريقة التلقي للشريعة لا تجادل لا تعترض لا تناقش رب العالمين سبحانه وتعالى. احكامه كلها على العين والرأس. تقبلها في البيوع في المناكحات في العبادات في القصاص والجنايات في السياسة الشرعية. لا نقاش مع ما يأتي من الله سبحانه وتعالى من الهدى. سمعنا واطعنا - 00:46:36
ستأتي بعد ذلك آخر آيتين تتربعان على ختام سورة البقرة آمن الرسول بما انزل اليه من ربه نختم هذه الاية سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ثم تخفيف الله عز وجل على المؤمنين ليخبرهم انني - 00:47:03
وان كنت كلفتكم ان تسمعوا وتطيعوا في كل شيء لكن ادعوا بهذا الدعاء. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. فقال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:47:21
فقال الله نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقال الله نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين تجد ان اخر اية تنسجم مع قضية انه في هدايات - 00:47:41
واطلبوا من الله التيسير والسداد والله سبحانه وتعالى لن يخيبكم. لكن المهم قبل ان تطلب من الله ان يخفف عنك ويسهل عليك ربي قلبك على سمعنا واطعنا هذا هو الاستعراض العام لسورة البقرة. ولاحظ اننا من بدايتها الى نهايتها ندور على نفس الفكرة المحورية الجوهرية - 00:47:57
وهي كيف يتلقى المؤمن هداية الله سبحانه وتعالى باي قلب باي مشاعر وباي احاسيس الان انتهينا من الاستعراض العام لمواضيع

سورة البقرة ونشرع ان شاء الله في العشر دقائق المتبقية معنا الان المرور على الصفحات يعني صفحتين ثلاثة الاول منها ان شاء الله مرورا كليا عاما. حتى يكون هذا بداية - 00:48:20

الخير معنا باذن الله واعجبني هذا التعليق في الختام. يعني لاحظ من من بداية السورة ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين الى ختام السورة سمعنا واطعنا لان الله في بداية السورة يقول لك - 00:48:44

الصراط المستقيم ذلك الكتاب الذي لا شك فيه وانت في ختام السورة تقول سمعنا واطعنا يا رب ما بين البداية والنهاية قصة وحكاية قصة وحكاية في تفاصيل ونقاشات واشياء عظيمة مبهرة. في سورة البقرة وهي تحاول ان تبني في قلب المؤمن فكرة الانقياد لله سبحانه - 00:49:03

وتعالى والتسليم المطلق للوحي الالهي بداية سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم طبعا الف لام ميم النقاش في الاحرف المقطعة. التي تبتدأ بها السور وما فكرتها؟ وما المعاني التي ذكرت فيها؟ هذا كله تعودون لليلة في كتب التفسير. وخلاصة - 00:49:26

يمكن ان يقال ومن اجمل ما يمكن ان يقال ان هذه احرف انزلها الله سبحانه وتعالى ليتحدى بها العرب وليقول لهم هذا الكتاب مؤلف من هذه الحروف من الألف واللام والميم. وقد تحديتكم به - 00:49:47

واروني قوتكم واروني طاقتكم على معارضته ننتقل مباشرة الى المعمل الذي يلي ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين كما قلنا ذلك الكتاب لا ريب في هذه الاية ينبغي ان تقرأها في ضوء ما دعوت الله به في سورة الفاتحة. انت تقول اهدنا الصراط المستقيم فتأتي - 00:50:01

ذلك الكتاب. نريد الصراط المستقيم ذلك الكتاب واي الان الكتاب بماذا يأخذ قيمته عند الانسان؟ اي كتاب الان كقاعدة عن اي كتاب حتى يأخذ قيمته ويكون له اهمية عند الانسان لا بد وان يتميز بصفتين - 00:50:23

مصداقية المعلومات التي في هذا الكتاب وحجم النفع من هذا الكتاب اذا انت تقرأ كتاب لكن ما في مصداقية وانت تشك في ذهبت هيبة الكتاب ممكن اقرأ كتاب؟ لا مصداقيته ممتازة. لكن لا اشعر ان هناك نفع فيه يعني. لا اجد ان المعلومات الموجودة فيه ذات نفع واثر في حياتي - 00:50:46

اذا ايضا ذهبت قيمة الكتاب. اي كتاب حتى يأخذ قيمته في حياة الانسان لابد وان تجتمع فيه خصلتان قمة المصداقية مع قمة النفع وهذا يوجد في القرآن من هو القرآن هو الوحي - 00:51:08

الوحي الالهي يتميز به لا ريب فيه قمة المصداقية لا شك فيه بشكل من الاشكال. وهدى اي فيه دلالة على سبل الرشاد والسداد اذا الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن هذا الكتاب وهو مادة الوحي الالهي الاساسية. بصفتين عظيمتين تجعل للانسان يعطيك كل الاهتمام وكل - 00:51:24

لكن مباشرة دخلت سورة البقرة لتبين كيف انقسم الناس تجاه هذا الوحي؟ تجاه هذا الهدى تبين ان الناس تنقسم دائما في كل زمان وفي كل مكان تجاه هذا الهدى الى ثلاثة اقسام. الى المتقين - 00:51:50

والى الكافرين والى المنافقين الله سبحانه وتعالى بدأ بالقسم الاول وهو اشرف الاقسام بدأ بالمتقين فقال هدى للمتقين. من هم المتقون المتقون القسم الاول وهم الذين يتلقون بدايات القرآن فعلا - 00:52:08

ويستفيدون منها ولذلك لاحظوا ان الله سبحانه وتعالى حصر بدايات القرآن وارشاد القرآن بالمتقين فقال هدى للمتقين طبعا هنا ساسألكم سؤال طب هل القرآن هو فقط كتاب هداية للمتقين اليس هو كتاب هداية - 00:52:28

للبشرية جمعاء للكافرين والمنافقين ايضا. فلماذا قال هدى للمتقين العلماء لما كان المتقون هم الذين استفادوا من هدايات القرآن من هدايات هذا الكتاب حصر الهدى فيهم فقال هدى للمتقين ولما كان الكافرون والمنافقون اعرضوا عن هذه الهدايات - 00:52:47

اسقط سبحانه وتعالى كون هذا القرآن سببا لهدايتهم لفوات المقصد تمام؟ لما انا اعطيك كتاب عظيم مليء بالهدايات. وانت تعرض عنه وتلقيه وراء ظهرك ولا تعطيه بالا. اذا هذا الكتاب - 00:53:11

ما عدا وسيلة لهدايتك هو في الاصل نعم هداية للجميع لكل الفئات. للمتقي وللكافر وللمنافق لكن الكافر والمنافق القى هذا الكتاب فبالتالي لما ما عاد ينفع الكتاب معهم ولم يعد وسيلة لهدايتهم واصبح حجة عليهم لا لهم - 00:53:29

لم يقل سبحانه وتعالى في الكتاب انه هدى للجميع ولذلك يعجبني بعض المفسرين لما قال اسقط كونه وسيلة لما سقطت الغاية اسقط كونه وسيلة لهداية الكافرين والمنافقين لما لم يحصل ذلك منهم. وحصل حدايته للمتقين فقط وان كان هو في - 00:53:49

دهننا وتصورنا انه هداية للبشرية جمعاء الان سؤال هنا يقول ربنا عز وجل ان هذا الوحي وهداية وارشاد للمتقين السؤال الان من هو المتقي؟ الحقيقة هناك اناس من البشر تتعامل معهم هو فعلا انا بسميه يعني بعرفش اذا صح لي ان اختار هذا الاسم بس سميه شخصية اتقائية - 00:54:08

شخصية هي فعلا تحاول ان تتقي الخطأ تحاول ان تبتعد عن الضلال تحاول ان تبحث عن الحقيقة هذا هو الشخص المتقي. المتقي هو الذي يريد ان يصون نفسه عن المهالك - 00:54:33

وعن الضلالات وعن الشبهات وعن الشهوات وعن الاخطاء. ويريد ان ينقذ نفسه ويريد لها السلامة في اناس تتعامل معهم هو شخصية انا بسميه شخصية متقي فعلا تحس شخصية متقي انسان - 00:54:49

ما بده الخطأ ما بدوش الانحراف مم لا لا يعطي الزمام لنفسه لتقوده لشهواتها وشبهاتها. لا لأ. هو فعلا يبحث عن الاتقاء. وعن الصيانة هو نهم يبحث عن شيء يهديه في خضم الظلمات في خضم الحيرة في خضم المساحات التائهة التي يأتي فيها البشر. فيقول ربنا - 00:55:06

هذا الكتاب هدى لهذا النوع من البشر. للشخصية الاتقائية. تمام ثم مباشرة اعرض لك سورة البقرة ما هي صفات تلك الشخصية تمام؟ عموما عم نحكي شخصية اتقائية يعني حتى بعض الناس قد يكون من لساته لم يسلم سبحان الله. لكن بتشعر انه صادق - 00:55:29

عم بحاول يبحث عن الحق مش حاط عقبات وشمعات وموارد لأ هو بحاول يبحث. هذا سريعا ما يستفيد من هدايات القرآن ويشكل القرآن وكذلك في اوساط اهل الاسلام. تجد في شخص هو فعلا لما تتعامل معه هو فعلا بده يتقي الخطأ - 00:55:54

مش هام واي موضوع وبقول لك انا باهم شي يا شيخ ما بدي اقع في الخطأ. بدي اتقي النار. بدي اتقي غضب ربنا. احكي لي اين الهداية؟ هذا النوع من البشر ومن - 00:56:11

والنفوس هي التي تستفيد من هدايات القرآن بخلاف الصنف الثاني والثالث الذي سيأتي معنا لن يستفيد من هدايات القرآن ومن ارشادات القرآن ما دام يتعامل بتلك الطرق الفاسدة اذا الشخص المتقي - 00:56:21

هو الذي سيستفيد من هذا الهدى من هذا النور. طب من هو المتقي يا رب؟ الله عز وجل اعطاك معايير لهي الشخصية. اول صفة في الشخصية الاتقائية الايمان بالغيب وهذي حقيقة اهم صفة - 00:56:38

يعني اي شخص بدك تعرف انه هل هو شخص متقي لازم يكون عنده ايمان راسخ انه هذا الكون لا يمكن فقط ان يكون عالم الشهادة مستحيل شخصية عندها تقوى عندها اتقاء للمهالك. ولا تؤمن الا بالمحسوس. لانه من بديهيات العقول ومن - 00:56:52

الامور المقررة التي لا يشك فيها عاقل مهما كان زمانه ومكانه. انه لا يمكن ان يكون هذا الكون بما فيه من الاتقان والخلق والايجاد. لا ان يكون وجد فقط من عالم المادة. بل لابد من اله - 00:57:14

نحن لا نراه لكننا نرى اثاره في كل قطرة ماء وفي كل صخرة وفي كل جبل وفي كل يابسة ونهر وبحر اول قضية واول صفة لازم تكون في الشخصية اللي بدها تستفيد من القرآن انه لازم يكون عنده ايمان تام بعالم الغيب - 00:57:28

وان هناك قوة عظمى هي التي تدير المشهد في هذه الحياة وتتحكم به اذا انسان لا يؤمن بعالم الغيب وفقط لا يؤمن الا بالمحسوس هذا انسان كاذب. هذا مش موقف عقلي او علمي. لا يا شيخ ما هو خلص ما - 00:57:47

مش قادر يؤمن بعالم الغيب. مش قادر يفهم الا عالم الشهادة. هذا يخالف فطرة الانسان وضرورات العقول وكل انسان سوي مهما كان دينه وحياته وشكله ولونه لابد وان يؤمن ان هناك عالم غيب. والا فهذا لا يمكن ان يكون شخصية اتقائية. اذا هذه القضية الاولى - 00:58:03

القضية الثانية او الصف الثاني لابد ان تكون نفي والثالثة مباشرة الذين يؤمنون بالغيب ثم يقيموا ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طبعا اقامة الصلاة هي عبادة بين الانسان وبين الله. ومما رزقناهم ينفقون عبادة بين - 00:58:21

انسان وبين المجتمع. فاذا الشخصية الانتقائية ايضا من صفاتها انها مشتغلة باصلاح نفسها على كافة الصعد سواء علاقات بينه وبين الله امور شخصية او حتى في علاقاتها الاجتماعية فهي ايضا تهتم بمن حولها. يعني اذا بدك تعرف هل هذا الشخص انا فعلا شخص متقي؟ هل هو شخص اتقائي - 00:58:39

يحاول ان يبتعد عن الخطأ. شف صلاته وشوف عطاءه للمجتمع. اذا وجدتم يقيمون الصلاة ومن معاني يقيمون الصلاة يداومون عليها وحريص على الانفاق والعطاء للمجتمع ولاحظ ما نتكلمش عن الزكاة. عن العطاء للمجتمع بكافة الصعد. ومما رزقناهم ينفقون. هذه اذا صفات - 00:59:03

انسان فيه خير وهذي الخيرية التي فيه ستؤهل الى ان يستفيد من هدايات القرآن اه الصفة التي تليها ان الله عز قال عن الشخصية الاتقائية انها تؤمن بالوحي الالهي كيف كان شكله وكيف كانت هيئته وعلى بغض النظر على من نزل. انه في شخصية انتقائية مش انتقائية - 00:59:24

اركز في شخص اتقائي وفي شخص انتقائي اليهود والنصارى شخصيات انتقائية. شو يعني انتقائية؟ اه اليهود بقول لك لأ احنا فقط نؤمن بما انزل على موسى وليست النصارى على شيء - 00:59:48

ولا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. النصارى ايضا انتقائيين قالوا نحن نؤمن فقط بالوحي اذا نزل على عيسى. اما ما قضية موسى او قضية محمد صلى الله عليه لما لا نؤمن به - 01:00:02

من صفاتي الشخصية الانتقائية انه هي لا تركز على من نزل الوحي باي صورة نزل. لأ هي تؤمن بالوحي باعتباره نزل من السماء بغض النظر علاما وكيف نزل ما دام وحي من السماء يجب ان يؤمن به. نزل على موسى نزل على عيسى. نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اذا يا ايها الكرام - 01:00:15

نؤمن به جميعا. وهذه قضية مهمة في الشخصية الاتقائية مخالف الشخصية اللي انتقائية. فهذه ننتبه لها طبعا اخواني هو الدرس بدأ تقريبا سبعة احنا ثمانية بس معي كم دقيقة اذا الصفة آآ الرابعة - 01:00:39

والذين يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبلك. اذا هم ليسوا انتقائيين بل اتقائيين فهم يقبلون الوحي بكل اشكاله وصوره ما دام ثابتا عن الله سبحانه وتعالى ثم قال وبالاخرة - 01:00:58

هم يوقنون اذا من صفات ايضا المتقي انه يحسب حساب ليوم القيامة يوم حساب يعني هو يفهم ان الدنيا لا يمكن ان تنتهي هكذا ولذلك قالوا الدار الاخرة كما ان الوحي دل عليها فالعقل يدل عليها - 01:01:12

مش ممكن المشهد ينتهي هكذا. يموت المظلوم مظلوما. والسجين في سجنه. والفقير في فقره. والظالم الذي استبد واوى. يدفن تنتهي القضية. لا يمكن لابد من ايقان انه ايقانه بالدار الاخرة هي التي هاي الخصلة تجعله يبقى محافظا على توازناته - 01:01:30

وعدم اسرافه على نفسه والمعاصي والاعتراض على الله. معقول انسان عاش حياته معارض لربه. ولهدايات ربه في النهاية خلص يموت موتة طبيعية وانتهى المشهد. والانسان اللي بعيش وهو يكافح من اجل رضا الله. وعدم الوقوع في المعاصي والزلات. لابد في وجود - 01:01:50

تقام فيها محكمة العدل سينال فيها المحسن جزاؤه وينال فيها الظالم جزاءه. فلاحظ قال وبالاخرة يوقنون ما قال يؤمنون فقط بل قال يوقنون وكان الايقان درجة اعلى هنا في هذا السياق من الايمان - 01:02:11

ايقان تام ما عنده اي ريب واي شك واي تردد في قضية انه في دار اخرة هؤلاء الذين جمعوا هذه الخصال خصال انهم يؤمنون بالغيب وان هناك اله يدير هذا الكون - 01:02:27

ويحافظون على اصلاح نفسهم بالصلوات والعطاء. ويؤمنون بالوحي بكافة اشكاله وصوره باعتباره نازلا من الاله ويؤمنون ايمانا تاما باليوم الاخر من استحكمت فيهم هذه الصفات اولئك الذين استحكموا من الهدى اولئك على هدى. ولاحظ على كأنه - 01:02:41

جواد هم فوق ظهره، اولئك استحكموا من الهداية استحكاما في الدنيا. واولئك هم المفلحون السعداء في الاخرة بعد ان انتهى من الصفة الاولى من القسم الاول من المؤمنين المتقين. والذين جعل القرآن هنا هدى لهم - 01:03:01

بدأ يخبر عن عن الصنف الثاني كيف تلقى هذا الهدى وهم الكفار. وساختم بذكر الكفار لن اتطرق الى المنافقين لطول الحديث عنهم القسم الثاني الكفار. هؤلاء كيف تلقوا الهدى؟ وكيف تحدثت سورة البقرة عنهم بايتين. قال سبحانه ان الذين - 01:03:19

كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لاحظوا هنا ايها الكرام ان الله سبحانه وتعالى استعمل اه لهذا الصنف كلمة الكفر. والكفر في اللغة يعني التغطية. ما معنى كفر؟ غطى. فيقول سبحانه في المقابل كما انه - 01:03:38

هناك متقي شخصية اتقائية. هناك شخصية كافرة ولابد من ان استحضر المعنى اللغوي هنا للكفر. شخصية كافرة اي شخصية تغطي الهدى تحاول ان تمنعه تحاول ان تطمسه هذي الشخصية الكافرة المغطية الجاحدة للحقائق مع وضوحها - 01:03:58

هذه الشخصية لان الله عز وجل يقول سواء ما دامت تمارس طبعا هو ركز ما دامت تمارس منهج الكفر التغطية السواق انذرتها ام لم تنذرها هي لم تؤمن طبعا هذا لا يعني ان لا ينشغل الانسان بالدعوة. لكنها تعني انه بدك تفهم قضية مع هؤلاء. ما دمت تتعامل مع شخصية لا تبحث عن - 01:04:21

تقوى ولا تبحث عن الهدى هي ما بدها الرشاد والخير. هي بدها تغطي وتجحد الحقائق عليك انك تكون فاهم كم المساحة اللي راح تعطيها من التعب مع هؤلاء انه احيانا انت قد تبذل جهد كبير كبير مع شخصية هي شخصية كافرة مغطية وليس الشخصية التقائية. فالله يريد ان يفيدك ويقول - 01:04:45

الشخصية الكافرة المغطية للحقائق وللهدايات وكاتمة لها ومعرضة عنها. هذه الشخصية سواء انت بذلت جهدك واقصى جهدك في انذارها او عرضت عنها ما دامت تتعامل مع الهدى مع الوعي بمنهج التغطية لا يؤمنون - 01:05:07

ولذلك انا مع الاتجاه الذي يقول ان هذه لا تتكلم عن كفار معينين. وتتكلم عن صنف عن طريق التفكير عن نموذج. نموذج الانسان الذي يغطي الحقائق ولا يريد يسمع لها - 01:05:27

فلما كان هذا نهجه ما دام هو بهذه الطريقة بدك تفهم كم مساحة اعطيها من جهدي معه اني انا ما راح اضيع وقتي وجهدي كداعية الانسان هو هكذا طريقته. بل الذي يستحق التعب اكثر هو الانسان الذي لا هو جاي يسمع وبده يتعلم. ولذلك الله عز وجل عاتب نبيه صلى الله - 01:05:39

عليه وسلم في سورة عبس. عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. كان الله يقول له هؤلاء لا يستحقون هذه المساحة - 01:05:59

فائدة من التعب معهم مقابل ذلك المتقي الاعمى في بعينه لكنه بصير في قلبه. اللي جاي يريد تلقي الهدايات. هذا اللي اعطاه هذا اللي اعطيه طاقتك. اما ذاك الشخص اذا شعرت او لاحظت او دار بالقرائن انه لعوب كتوم كافر للحقائق - 01:06:19

فعليك ان تعرف كم المساحة التي ينبغي ان تعطيها له من الوقت ولذلك لما تعاملوا مع هذه المنهجية منهجية الكفر والتغطية عاقبهم الله سبحانه وتعالى بجنس فعلهم. قال ختم الله على - 01:06:40

وعلى سمعهم والختم من اشد انواع الخذلان الالهي. والختم كيف تختم الرسالة حتى لا تفتح الله سبحانه وتعالى ختم على قلوبهم فهي لا تفتح. وختم على اسماعهم فهي لا تسمع الحق - 01:06:55

ثم قال وعلى ابصارهم غشاوة على ابصارهم بنوع معين من الغشاوة. وهي غشاوة عدم رؤية الهدى والرشاد. ولاحظ هذا الخذلان ان الله جعل على ابصارهم غشاوة غطاء. هذا غطاء من نوع خاص. هو غطاء عدم ابصار الحقائق - 01:07:12

وعدم رؤية الامور كما هي. وهذي كلها عقوبات من الله جزاء على صنعهم. انتم كفرتوا غطيتوا الحقائق. فانا ساعاقبكم اغطي على قلوبكم فلا تعود تسمع الحق كما ينبغي اغطي على اسماعكم واغطي على ابصاركم - 01:07:32

وهذا في الدنيا وفي الاخرة ولهم عذاب عظيم وفي الاخرة ينتظركم المهول. طب هل هؤلاء يمكن ان يصلح حالهم وان ينعدل امرهم. ابن القيم رحمة الله عليه يقول وهؤلاء الذين ختم الله على قلوبهم - 01:07:51

هل يمكن ان يفك الختم في يوم من الايام؟ قال اذا غير ما بنفسه يغير الله ما به ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا هو قرر ان يعود - 01:08:07

فينصت ويهتم ويترك منهج الكفر والتغطية ويريد ان يتعلم الله سبحانه وتعالى يبدل في رفع الختمة عن قلبه وعن سمعه ويرفع الغشاء وعن ابصاره ويعود يتعلم. لكن هو يتقدم ويثبت للجميع انه انسان ترك منهج الكفر والتغطية لانه يريد ان يسلك منهج الاتقاء والصيانة - 01:08:21

الله عز وجل اذا غيرت غيرت واذا بدلت بدل عليك هذا وهذا صنف واضح اموره مكشوفة ان هو يصرح بانه لا يريد ان يسمع الحقائق ويريد ان يجحدها هنا بقي الصنف الثالث وهو الاعوص حقيقة وهو صنف المنافق - 01:08:47

وكيف هذا المنافق كان يتعامل مع الهدى وكيف كان هل كان يتلقاه هدايات الله بسامعنا واطعنا ام بنوع من التلاعب يحاول فيها ان يكسب جميع الاطراف بطريقة ادع الله والذين امنوا هذا الصنف ساتكلم عنه ان شاء الله في المجلس القادم ونغوص في اخباره واحواله طبعا غوص يليق - 01:09:06

المرور الكلي على سورة البقرة. لنفهم هذا الصنف وهذا الصنف اخواني حقيقة لازم نتعلمه ونفهم طبيعته. لانه كثير في مجتمعاتنا. بل يخشى الانسان على نفسه ان يكون عنده جزء من هذا السن خصوصا ان الله لما سيتكلم عن المنافقين سيتكلم عن - 01:09:27

من جهتين المنافق الخالص في النفاق وسيعطيه مثلا ناريا والمنافق اللي لأ عنده مادة ايمان ومادة نفاق وهذا هو الاكثر اليوم في المجتمعات المعاصرة اللي عنده مادة ايمان ومادة نفاق - 01:09:44

يمشي شوي بوقف شوي بتقدم شوي بتراجع شوي. فهذا لازم نركز عليه ونفهمه اكثر واكثر. اللهم علمنا هدايات سورة البقرة. وابن الايمان في قلوبنا ببركات سورة البقرة انك انت نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:10:01